

## في ذكرى الانقسام : تيار الإصلاح عنوان الوحدة والوئام



14 يوليو 2021 - 16:34

بقلم : ثائر نوفل أبو عطوي

الرابع عشر من حزيران، التاريخ المشؤوم المحفور في الذاكرة الفلسطينية، الذي أسس للانقسام بين شطري الوطن منذ 14 عام، الذي لم يزل جرحه نازقاً يراوح مكانه دون التئام.

تيار الإصلاح الديمقراطي الذي يتزعمه القائد الوطني "محمد دحلان" استطاع أن يحدث اختراقاً في جدار الانقسام منذ أعوام ، من خلال المبادرات والطروحات والفعاليات، التي جعلت ومكنت طرفي الانقسام إلى حد ما أن يكونا أقرب للوئام من الخصام في مراحل سابقة جمعتهم على طاولة اللقاءات على أمل الوحدة الغائب لإتمام المصالحات.

تيار الإصلاح بادر من خلال العمل الدؤوب والجهد المكثف المتواصل عبر قياداته وفعالياته أن يؤسس لمرحلة فلسطينية جديدة عنوانها تقارب تيار الإصلاح مع مختلف الفصائل والأحزاب والمؤسسات والفعاليات ، ضمن قاعدة تأسيسية عنوانها الأهم التواصل الوطني في رحاب كلنا أخوة وأحباب ، وضرورة إنهاء الانقسام ومعالجة المسببات والأسباب ، من أجل خلق فرصة حقيقية وخطوة شجاعة تحقق الوحدة الوطنية وتعزز لم الشمل على طريق مواصلة الانجازات، من خلال تفعيل الحياة السياسية والانفتاح على الديمقراطيات والحريات، التي تقود للانتخابات وتجديد الشرعيات، نحو مستقبل يؤسس لبناء نظام سياسي جديد ، يضمن استمرار وحدة الهدف والمصير لكافة الفلسطينيين دون احتواء أو استثناء أو استقواء.

بحسب لتيار الإصلاح الديمقراطي بكل فخر اعتزاز أنه صاحب المبادرة الأولى التي لاقت قبولاً وترحيباً فصائلياً وجماهيرياً ، من خلال تشكيل لجنة المصالحة المجتمعية، التي استطاعت عقد الاتفاقيات الوطنية بين عائلات قطاع غزة ، الذين كانوا ضحايا الانقسام، سواءً من الشهداء أو الجرحى أو من الذين تضرروا مادياً من منازل وممتلكات ، وتعويض عائلاتهم عن الأضرار التي لحقت بهم جراء صراع ونزاع الانقسام، وكذلك جهود تيار الإصلاح من خلال التواصل مع الجهات ذات العلاقة والإفراج عن العديد من المعتقلين السياسيين في قطاع غزة.

بحسب لتيار الإصلاح أنه من وضع حجر الأساس وحرك المياه الراكدة ، على طريق إنهاء الانقسام لتأسيس مصالحة سياسية مستقبلية ، من أجل الحفاظ على النسيج الوطني والاجتماعي

رسالتنا ...

رسالتنا في ذكرى الانقسام، رسالة وطنية بامتياز عنوانها الفخر والاعتزاز بتيار الاصلاح بكافة قياداته وكوادره ومكوناته ومناصريه ، حيث اتخذ تيار الاصلاح من طريق التعالي على الآلام والجروح ونسيان حيثيات وتفاصيل الانقسام الأليم ، نموذجاً وخطوة للأمام عنوانها الوطن والمواطن، لأنهما الأكثر أهمية، والعنوان القادم لمستقبل أفضل وغد أجمل عنوانه الوحدة والوثام والأمان والسلام.